قصيدة فى السنة للامام العلامة الفقيه المحقق
ابى الخطاب الكلوذانى الحنبلى البغدادى
المتوفى سنة ٥١٠ رحمه الله تعالى

طبعت بنفقة وتصحيح صاحب الفضيله الشيخ جميل افندى
الشطى الحنبلى الدمشقى فى اواخر شعبان
سنة ١٣٢٦

فى مطبعة (روضة الشام)

توزع على اهل العلم مجاناً

قصيدة فى السنة للامام العلامة الفقيه المحقق
ابى الخطاب الكلوذانى الحنبلى البغدادى
المتوفى سنة ٥١٠ رحمه الله تعالى

طبعت بنفقة وتصحيح صاحب الفضيله الشيخ جميل افندى
الشطى الحنبلى الدمشقى فى اواخر شعبان
سنة ١٣٢٦

فى مطبعة (روضة الشام)

توزع على أهل العلم مجاناً

بسم الله الرحمن الرحيم

دع عنك تذكار الخليط المنجد
والشوق نحو الآنسات الخرد
والنوح فى اطلال سعدى انما
تذكار سعدى شغل من لم يسعد
واسمع مقالى ان اردت تخلصا
يوم الحساب وخذ بهذا تهتد
واقصد فانى قد قضيت موفقا
نهج ابن حنبل الامام الاوحد
خير البرية بعد صحب محمد
والتابعين امام كل موحد
ذى العلم والرأى الاصيل ومن حوى
شرفا علا فوق السما والفرقد
واعلم بانى قد نظمت مسائلا
لم آل فيها النصح غير مقلد
واجبت عن تسآل كل مهذب
ذى صولة يوم الجدال مسود

هجر الرقاد وبات ساهر ليله
ذى همة لايستلذ بمرقد
قوم طعامهم دراسة علمهم
يتسابقون الى العلى والسؤدد
قالوا بما عرف المكلف ربه
فاجبت بالنظر الصحيح المرشد
قالوا فهل رب الخلائق واحد
قلت الكمال لربنا المتفرد
قالوا فهل تصف الاله ابن انا
قلت الصفات لذى الجلال السرمدى
قالوا فهل تلك الصفات قديمة
كالذات قلت كذاك لم يتجدد
قالوا فهل لله عندك مشبه
قلت المشبه فى الجحيم المؤصد
قالوا فهل هو فى الاماكن كلها
قلت الاماكن لاتحيط بسيدى
قالوا فتزعم ان على العرش استوى
قلت الصواب كذاك اخبر سيدى

قالوا فما معنى استواه ابن لنا
فاجبتهم هذا سؤال المعتدى
قالوا فانت تراه جسما قل لنا
قلت المجسم عندنا كالملحد
قالوا فصفه بانه متكلم
قلت السكوت نقيصة بالسيد
قالوا فما القرآن قلت كلامه
من غير ماحدث وغير تجدد
قالوا فانت تلوه قلت كلامه
لاريب فيه عند كل موحد
قالوا النزول فقلت ناقله لنا
قوم هم نقلوا شريعة احمد
قالوا فكيف نزوله فاجبتهم
لم ينقل التكييف لى فى مسندى
قالوا فافعال العباد فقلت ما
من خالق غير الآله الامجد
قالوا فهل فعل القبيح مراده
قلت الارادة كلها للسيد

لولم يرده وكان كان نقيصة
سبحان عن ان يعجز فى الردى
قالوا فما الايمان قلت مجاوبا
عمل وتصديق بغير تبلد
قالوا فما بعد النبي خليفة
قلت الموحد قبل كل موحد
حاميه فى يوم العريش ومن له
فى الغار اسعد ياله من مسعد
قالوا فمن ثانى ابى بكر الرضا
قلت الامارة فى الامام الازهد
فاروق احمد والمهذب بعده
سند الشريعة باللسان وباليد
قالوا فثالثهم فقلت مجاوباً
من بايع المختار عنه باليد
صهر النبي على ابنتيه ومن حوى
فضلين فضل تلاوة وتهجد
اعنى ابن عفان الشهيد ومن دعى
فى الناس ذا النورين صهر محمد

قالوا فرابعهم فقلت مجاوباً

من حاز دونهم اخوة احمد

زوج البتول وخير من وطئ الثرى

بعد الثلاثة عند كل موحد

اعنى ابا الحسن الامام ومن له

بين الانام فضائل لم تجحد

ولابن هند فى الفؤاد محبة

ومودة فليرغمن مفندى

ذاك الامين المجتبى لكتابة

الوحى المنزل ذى التقى والسؤدد

فعليهم وعلى الصحابة كلهم

صلوات ربهم تروح وتغتدى

انى لارجو ان افوز بحبهم

وبما اعتقدت من الشريعة فى غد

قالوا ابان الكلوذانى للهدى

قلت الذى رفع السماء مؤيدى

﴿ تمت ﴾

نقلت هذه القصيدة الشريفه من طبقات الحنابله
للعلامة العليمي المتوفى في رأس القرن العاشر من نسخة بخط
الشيخ المعمر الحاج عبد الفتاح الشطي الحنبلي البغدادي
ثم الدمشقي مؤرخة في سنة ١١٩٥ رحمهما الله
تعالى وذلك على يد الحقير محمد جميل الشطي
الحنبلي الدمشقي غفر الله له في اواخر
صفر الخير سنة ١٣٢٦